

هل تعرف الصلاة؟

بقلم:

المرجع الديني الراحل

آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي

قدس سره

زادت طبعات هذا الكتاب

عن مائة طبعة وبمختلف اللغات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المقدمة

□ س: لماذا نصلي؟

ج: عند ما يقدم لك صديقك هدية عادية فإنك من دون شك تقول له :
شكراً..

لماذا تفعل ذلك؟

لأنه أعطاك ما يعادل شيئاً بسيطاً من المال ، أما إذا أعطاك داراً لتسكن
فيه ، فإنه يستحق تقديراً أكثر بكثير من كلمة : شكراً.
إنه يستحق أن لا تنساه ، أبد الدهر.

وهكذا الله ، عند ما أعطاك الوجود ، ومنحك المواهب ، ووهب لك
أكثر مما تحتاج ، ثم أوضح لك طريق الهداية والسعادة ، استحق عليك أن لا
تنساه.. استحق عليك أن تشكره مدة العمر ، وقد بين لك كيفية الشكر عن
طريق الصلاة ، بالخضوع له ، بذكره بالعظمة ، وحتى لا ننسى أن هناك من
يحاسبننا على كل جريمة نرتكبها بحق الله والإنسان والمجتمع..

وعند ما يصلي أحدنا لله ، فإنه يتحرر من عبادة غيره ، من الأموال
والأصنام والرجال..

التقليد

□ محمد: هل أنت تقلّد يا علي؟

علي: ما هو التقليد؟

□ محمد: التقليد هو أن يعمل الإنسان برأي مجتهد معين في أمور دينه.

علي: من هو المجتهد؟

□ محمد: المجتهد الذي يجب تقليده، هو من جمع الشرائط التالية:

١: أن يكون بالغاً.

٢: أن يكون عاقلاً.

٣: أن يكون حرّاً.

٤: أن لا يكون ولد زنا.

٥: أن يكون رجلاً.

٦: أن يكون عادلاً، يعمل بما أمره الله تعالى.

٧: أن يكون فقيهاً عارفاً بأحكام الإسلام عن الكتاب والسنة.

٨: أن يكون مؤمناً.

٩: أن يكون حياً.

١٠: أن يكون أعلم من غيره في استنباط الأحكام الشرعية، على

الأحوط.

النجاسات

□ محمد: هل تعرف النجاسات؟

علي: ما هي النجاسات؟

□ محمد: النجاسات هي:

١: البول.

٢: الغائط.

٣: المنى.

٤: الكلب.

٥: الخنزير.

٦: الدم.

٧: الخمر.

٨: الفقاع (البيرة).

٩: الكافر.

١٠: الميتة.

□ علي: ما هو حكم النجاسات؟

محمد: يجب الاجتناب عن النجس، في الأكل والشرب والصلاة، وإذا

تنجس شيء يلزم تطهيره بالماء أو نحوه، وإذا تخطى الإنسان استبرأ مخرج

البول، ثم صبّ عليه الماء مرتين^(١)، ويغسل مخرج الغائط بالماء حتى ينظف.

(١) هذا إذا كان الماء قليلاً.

موجبات الغسل

□ محمد: هل تعرف موجبات (الغسل) يا علي؟

علي: ما هي موجبات الغسل؟

□ محمد: موجبات الغسل، هي:

١: الجنابة، سواء كانت بخروج المنى بالاحتلام ونحوه، أو بالجماع ولو

بدون خروج المنى.

٢: أن يمس الإنسان ميتاً آدمياً، بعد أن يبرد الميت وقبل أن يغسلوه.

٣: (الحيض) و(النفاس) و(الاستحاضة)، وهي ثلاثة دماء تراها المرأة.

كيفية الغسل

□ محمد: هل تعرف كيفية الغسل يا علي؟

علي: ما هي كيفية الغسل؟

□ محمد: الغسل هو أن يغسل الإنسان جميع جسده، بماء طاهر

حلال، وينيوي: (إني أغتسل قربةً إلى الله تعالى) .. ويستحب أن يغسل يديه

قبل الغسل، وأن يتمضمض ويستنشق.

أما كيفية الغسل فهي على قسمين:

الأولى: الغسل الإرتماسي، بأن يرتس في الماء مرة واحدة حتى

يستوعب الماء جميع جسده.

الثانية: الغسل الترتيبي، بأن يغسل رأسه ورقبته، ثم يغسل الطرف

الأيمن من جسده، ثم يغسل الطرف الأيسر من جسده.

الأمور المشروطة بالغسل

□ محمد: وهل تعرف الأمور التي يشترط فيها الغُسل يا علي؟

علي: وما هي؟

□ محمد: إذا كان الإنسان جنُباً، أو حائضاً، أو ما أشبهه، تحرم عليه

هذه الأمور:

أولاً: الصلاة، فلا بد أن يغتسل حتى يتمكن من الصلاة.

ثانياً: الطواف حول الكعبة في (مكة المكرمة).

ثالثاً: مسّ خط القرآن الكريم.

رابعاً: قراءة أربع سور من القرآن، وهي (السجدة) و(فصلت)

و(النجم) و(العلق).

خامساً: المكث في المساجد، ومشاهد الأئمة (عليهم السلام)، ودخول

المسجد الحرام بمكة المكرمة، ومسجد الرسول (صلى الله عليه وآله) بالمدينة

المنورة.

الوضوء

□ محمد: هل تعرف (الوضوء) يا علي؟

علي: ما هي كيفية الوضوء؟

□ محمد: الوضوء هو أن يتوضأ الإنسان بماء طاهر حلال، وكيفية

الوضوء هي: أن يقول: (بسم الله الرحمن الرحيم) استحباباً، ثم ينوي:

(إني أتوضأ قربةً إلى الله تعالى) ثم يأتي بالأمور التالية:

أولاً: يستحب أن يغسل يديه من رؤوس الأصابع إلى الزندين، ثلاث



مرات:

غسل اليدين قبل الوضوء استحباباً

ثانياً: يستحب أن يدخل الماء في فمه ويتمضمض (أي يدير الماء في فمه

بقوة) ثلاث مرات:



المضمضة استحباباً

ثالثاً: يستحب أن يدخل الماء في أنفه ويستنشق ، ثلاث مرات :



الاستنشاق استحياباً

وبعد هذه الأعمال المستحبة الثلاثة ، يتدبأ في واجبات الوضوء وهي :

١ : يغسل وجهه ، من فوق الجبهة إلى آخر الذقن ، على قدر ما تشتمل

عليه الإصبع الوسطى ، والإصبع الإبهام .



نهاية غسل الوجه



بداية غسل الوجه

٢ : ثم يغسل يده اليمنى ، من المرفق ، إلى رؤوس الأصابع :



نهاية غسل اليد اليمنى



بداية غسل اليد اليمنى

٣: ثم يغسل يده اليسرى، من المرفق، إلى رؤوس الأصابع.



نهاية غسل اليد اليسرى



بداية غسل اليد اليسرى

٤: ثم يمسح رأسه، في الربع المقدم من الرأس، بيده اليمنى، ببقية بلل الوضوء الموجود على الكف.



نهاية مسح الرأس



بداية مسح الرأس

٥: ثم يمسح ظاهر قدمه اليمنى، من رؤوس الأصابع إلى الكعب بالكف اليمنى.



نهاية مسح القدم اليمنى



بداية مسح القدم اليمنى

٦: ثم يمسح ظاهر قدمه اليسرى، من رؤوس الأصابع إلى الكعب،
بالكف اليسرى.



نهاية مسح القدم اليسرى



بداية مسح القدم اليسرى

مبطلات الوضوء

□ محمد: هل تعرف الأمور التي تبطل الوضوء يا علي؟

علي: ما هي تلك الأمور:

□ محمد: هي ستة:

١: خروج البول.

٢: خروج الغائط.

٣: خروج الريح من محل الغائط.

٤: النوم.

٥: كل ما يزيل العقل.

٦: الاستحاضة القليلة، وهي دم يرتبط بالنساء.

وضوء الجبيرة

□ محمد: هل تعرف يا علي (وضوء الجبيرة) و(غُسل الجبيرة)؟

علي: ما معنى الجبيرة؟

□ محمد: إذا كان على بعض بدن الإنسان (دواء) أو (لزقة) أو (شد)

لكسر، أو جرح، أو قرح، أو نحوها، فإذا أراد أن يتوضأ أو يغتسل، مسح على ذلك الشيء، إذا كان يضره الماء، ولا يتمكن من غسل المحل.

وهذا الوضوء (بالجبيرة) أو الغُسل (بالجبيرة) موجب للطهارة، ما دامت

الجبيرة باقية، فإذا برأ الجرح أو القرح أو الكسر، جدد وضوءه أو غُسله.

التيمم

□ محمد: وهل تعرف (التيمم) يا علي؟

علي: ما هو التيمم؟

□ محمد: إذا لم يتمكن الإنسان من استعمال الماء في الوضوء أو

الغُسل، لأنه يضره الماء، أو ليس عنده الماء، أو لغير ذلك، وجب عليه أن يتيمم بدل الوضوء، أو بدل الغُسل.

وكيفيته:

أن يحصل الإنسان على تراب طاهر حلال، وينوي:

(أتيمم قربةً إلى الله تعالى)، ثم:

١ : يضرب كفيّهِ على التراب ، (وينفضهما استحباباً).



نفض اليدين استحباباً



ضرب اليدين على التراب

٢ : ثم يمسح بهما جبهته ، من قصاص الشعر إلى طرف أنفه الأعلى .



نهاية مسح الجبهة



بداية مسح الجبهة

٣ : ثم يمسح بالكف اليسرى ، على ظهر الكف اليمنى ، من الزند إلى

رؤوس الأصابع .



نهاية مسح الكف اليمنى



بداية مسح الكف اليمنى

٤ : ثم يمسح بالكف اليمنى على ظهر الكف اليسرى ، من الزند إلى رؤوس الأصابع.



نهاية مسح الكف اليسرى



بداية مسح الكف اليسرى

٥ : ثم يضرب كفيه (مرة ثانية) على الأرض (وينفضهما استحباباً) ويمسح بالكف اليسرى ظاهر الكف اليمنى ، من الزند إلى رؤوس الأصابع ، ثم يمسح بالكف اليمنى ظاهر الكف اليسرى من الزند إلى رؤوس الأصابع.

وهذا الخامس ، عمل احتياطي في بعض الصور.

الصلوات اليومية

تجب في كل يوم وليلة خمس صلوات :

١ : صلاة الصبح .

٢ : صلاة الظهر .

٣ : صلاة العصر .

٤ : صلاة المغرب .

٥ : صلاة العشاء .

أوقات الصلاة

١ : وقت صلاة الصبح : إذا ظهر في طرف المشرق ، الفجر الصادق ،

وهو عمود من نور مستطيل ، إلى أن تطلع الشمس .

٢ : وقت صلاتي الظهر والعصر : إذا وصلت الشمس إلى نصف

النهار ، إلى غروب الشمس .

٣ : وقت صلاتي المغرب والعشاء ، بعد ربع ساعة من غروب الشمس

تقريباً (المغرب) إلى نصف الليل ، وللمضطر إلى طلوع الفجر .

شرائط الصلاة

١ : يجب أن يكون المصلي طاهر البدن واللباس ، وأن لا يكون في ثوبه

شيء من أجزاء الحيوان الذي لا يؤكل لحمه .

٢ : يجب أن يستر عورتيه حالة الصلاة ، ويجب على المرأة أن تستر جميع

جسدها ، إلا الوجه والكفين ، وظاهر القدمين .

٣: يجب أن يكون لباس المصلي ومكانه حلالاً، وقد دفع الحقوق



حجاب المرأة في الصلاة:

الواجبة من الزكاة والخمس.

٤: يجب أن يتوجه المصلي في حالة

الصلاة، إلى القبلة، وهي (الكعبة

المكرمة) في مكة.

مبطلات الصلاة

علي: ما هي الأمور التي تبطل الصلاة؟

محمد: هي:

١: تعمّد التكلم.

٢: خروج الحدث.

٣: الضحك.

٤: البكاء.

٥: الانحراف عن القبلة.

٦: وضع إحدى اليدين على الأخرى (التكفير).

٧: قول (آمين) بعد سورة الحمد.

٨: كل فعل يوجب محو صورة الصلاة.

٩: كل زيادة أو نقيصة عمدية.

١٠: بعض أقسام الشك، وزيادة الأركان أو نقصها.

الأذان

يستحب الأذان للصلاة، وصورته:

«اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.
أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ.
حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ.
حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.
حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ، حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ
اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.»

الإقامة

كما تستحب الإقامة قبل الصلاة أيضاً، وصورتها:

«اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.
أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ.
حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ.
حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.
حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ، حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ
قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.
اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.»

صلاة الصبح

قبل كل شيء تنوي وتقول: (أصلي ركعتين، صلاة الصبح، قربةً إلى الله تعالى). ثم تقول وأنت واقف رافعاً يديك إلى أذنيك: (الله أكبر).

ثم تقرأ الحمد والسورة جهراً، هكذا:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ❖ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❖ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
❖ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ❖ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ❖ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ❖
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿﴾
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ❖ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ❖ اللَّهُ الصَّمَدُ ❖ لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ❖ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿﴾.



القراءة



تكبيرة الإحرام

الركوع

ثم ترقع ، أي تنحني حتى تصل كفاك إلى رُكبتك ، وتقول :
«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدِهِ».

ثم ترفع رأسك من الركوع وتنتصب قائماً.



القيام من الركوع



الركوع

السجدتان

ثم تهوي إلى السجود ، وتضع الجبهة والكفين والركبتين وإبهامي
الرجلين على الأرض ، ويشترط أن تضع الجبهة على الأرض أو ما ينبت منه
(غير المأكول والملبوس) وأن يكون حلالاً ، وتقول في السجود :

«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَيَحْمَدِهِ».

ثم ترفع رأسك من السجود ، وتنتصب جالساً.



الجلوس بعد السجدة الأولى



السجدة الأولى

ثم تسجد مرة ثانية، وتقول في السجود:
«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ وَبِحَمْدِهِ».
ثم ترفع رأسك من السجدة الثانية وتجلس.



الجلوس بعد السجدة الثانية



السجدة الثانية

الركعة الثانية

ثم تقوم، وتقرأ سورة الحمد، والسورة، جهراً، هكذا:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❖ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❖ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
❖ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ❖ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ❖ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❖ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ❖ اللَّهُ الصَّمَدُ ❖ لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ❖ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.



التكبير



القيام والقراءة في الركعة الثانية

الركوع

ثم تركع ، كما تقدم ، وتقول في الركوع :
«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ».

ثم ترفع رأسك من الركوع ، وتقف قليلاً .



القيام من الركوع



الركوع

السجدتان

ثم تسجد السجدين ، كما تقدم ، بأن تسجد وتقول في السجود :
«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ».

ثم تجلس وترجع مرة ثانية إلى السجود ، ثم تجلس



السجدة الأولى



السجدة الثانية



الجلوس بعد السجدة

التشهد والسلام

وتشهد، وتسلم وأنت جالس، هكذا:

«أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده
ورَسُولُهُ، اللهم صل على محمد وآل محمد»

«السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وتقول استحباباً: الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر.

انتهت صلاة الصبح.



التشهد والسلام

التعقيبات والمستحبات

ويستحب بعد الصلاة: التعقيب، ونذكر منه شيئين:

١. أن تقرأ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، اللَّهُمَّ أَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

٢: أن تقول:

(اللَّهُ أَكْبَرُ) أربعاً وثلاثين مرة.

(الْحَمْدُ لِلَّهِ) ثلاثاً وثلاثين مرة.

(سُبْحَانَ اللَّهِ) ثلاثاً وثلاثين مرة.

وهذا يسمى: (تسبيح الزهراء عليها السلام).

مسائل في المستحبات

١ : يستحب أن تقول في كل من الركوع والسجود، بعد الذكر: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ».

٢ : يستحب أن تقول: (اللَّهُ أَكْبَرُ) إذا أردت الركوع، أو السجود، أو رفعت رأسك من الركوع أو من السجود.

٣ : يستحب أن تقول إذا رفعت رأسك من الركوع: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».

٤ : يستحب أن تقول بين السجدين وأنت جالس: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».

٥ : إذا أردت القيام من السجود، فالمستحب أن تقول: «بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ»

٦ : تتخير في أذكار الصلاة بين أن تقرأها جهراً، أو إخفاً، ويستحب الجهر بها في صلاة الصبح والمغرب والعشاء، ويستحب الإخفات بها في صلاة الظهر والعصر.

صلاة الظهر

* النية

تنوي هكذا: (أصلي صلاة الظهر أربع ركعات قربةً إلى الله تعالى).

* الركعتان الأوليان

ثم تأتي بركعتين (الأولى والثانية) كما تقدم في صلاة الصبح، إلا أن هنا

فرقين:

١: أن (الحمد والسورة) تقرأهما بالإخفات، لا بالجهر.

٢: إذا جلست للتشهد تقول: «أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا

شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وآل

محمد». ثم تقوم لتأتي بالركعة الثالثة، ولا تسلم.

* الركعة الثالثة

ثم تقوم بعد التشهد، وتقرأ إخفاتاً:

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»

* الركوع والسجدتان

ثم ترقع، وتقول في الركوع:

«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ».

ثم تقف، ثم تذهب للسجود، وتقول:

«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ وَبِحَمْدِهِ».

ثم تجلس ، وتذهب للسجدة الثانية وتقول :

«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ وَبِحَمْدِهِ».

ثم تجلس ، وتقوم للركعة الرابعة.

* الركعة الرابعة

فإذا انتصبت واقفاً ، تقرأ إخفاتاً :

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»

* الركوع والسجدتان

ثم ترقع ، وتقول : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ».

ثم ترفع رأسك ، وتقف قائماً.

ثم تسجد ، وتقول : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ وَبِحَمْدِهِ».

ثم ترفع رأسك ، وتجلس ، ثم تسجد ثانية ، وتقول :

«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ وَبِحَمْدِهِ».

ثم تجلس ، وتقرأ التشهد والسلام.

* التشهد والسلام

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ».

«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

* التعقيبات والمستحبات

ما ذكرنا من التعقيبات بعد صلاة الصبح، يأتي هنا أيضاً، وما ذكرنا من
المستحبات أثناء صلاة الصبح، يأتي هنا أيضاً.

صلاة العصر

* النية:

تنوي هكذا: (أصلي صلاة العصر أربع ركعات، قربةً إلى الله تعالى).

* كيفية صلاة العصر

صلاة العصر في جميع الأمور مثل صلاة الظهر، فتأتي بالعصر مثل
صلاة الظهر تماماً.

انتهت صلاة العصر.

صلاة المغرب

* النية:

تنوي وتقول: (أُصَلِّي صلاة المغرب ثلاث ركعات، قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى).

* الركعتان الأوليان

تأتي بركعتين، كصلاة الصبح تماماً:

فتكبر، وتقرأ الحمد والسورة جهراً، ثم ترقع وترفع رأسك من الركوع وتأتي بسجدتين ثم تقوم، فتأتي بالحمد والسورة جهراً، وتقت، وترقع وتتنصب، وتسجد السجدتين.

* التشهد والركعة الثالثة

ثم تتشهد: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ».

ثم تقوم إلى الركعة الثالثة وتقرأ (التسيحات الأربع) ثلاث مرات إخفاتاً، هكذا:

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»

«سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»

* الركوع والسجود والتشهد والسلام

ثم تركع، وتنتصب، وتسجد السجدين، وتأتي بالتشهد والسلام،
كما تقدم.

* التعقيبات وسائر المستحبات

وصلاة المغرب في التعقيب وسائر المستحبات، كما تقدم في صلاة
الصبح.

انتهت صلاة المغرب.

صلاة العشاء

* النية:

تنوي هكذا: (أصلي صلاة العشاء أربع ركعات قربةً إلى الله تعالى).
وصلاة العشاء مثل صلاة الظهر تماماً، إلا أن الحمد والسورة تجب
قراءتهما جهراً.

انتهت صلاة العشاء.

صلاة المسافر

الإنسان إذا سافر قاصداً الذهاب ثمانية فراسخ ، أو كان يريد الذهاب أربعة فراسخ ويعود أربعة فراسخ قبل عشرة أيام ، (بشرط أن لا يكون سفره سفر معصية) و(أن لا يمر في الأثناء بوطنه) و(أن لا ينوي إقامة عشرة أيام) و(أن لا يكون السفر شغلاً له) يجب أن يصلي صلاته قصراً :

يعني : يصلي صلاة الظهر ركعتين .

ويصلي صلاة العصر ركعتين .

ويصلي صلاة العشاء ركعتين . كلها كصلاة الصبح .

صلاة الجماعة

تستحب الجماعة في الصلاة ، بأن يقتدي الإنسان في صلاته بإمام عادل (يعني الشخص الذي يعمل بما أمره الله تعالى ، من إتيان الواجبات وترك المحرمات) .

* وكيفية الجماعة:

أن يكبر المأموم بعد تكبير الإمام ، ويركع ويسجد ، ويقوم... مع الإمام إلى آخر الصلاة.. ولا يقرأ المأموم (الحمد والسورة) لكنه يأتي بسائر الأفعال والأذكار.

النوافل اليومية

يستحب للإنسان أن يأتي بصلاة النوافل اليومية، والنافلة كل ركعتين بتشهد وسلام، كصلاة الصبح.

- ١ : نافلة الصبح ركعتان، قبل صلاة الصبح.
- ٢ : نافلة الظهر ثمان ركعات، قبل صلاة الظهر.
- ٣ : نافلة العصر ثمان ركعات، قبل صلاة العصر.
- ٤ : نافلة المغرب أربع ركعات، بعد صلاة المغرب.
- ٥ : نافلة العشاء ركعتان من جلوس، بعد صلاة العشاء.
- ٦ : نافلة الليل، يأتي بها بعد منتصف الليل، ثمان ركعات، وركعتان للشفع، وركعة واحدة للوتر.

صلاة الآيات

إذا كسفت الشمس، أو خسف القمر، أو ظهرت آيات سماوية، أو أرضية كالزلازل ونحوها، وجبت صلاة الآيات. وكيفيةها كالاتي:

- ١ : تقف وتقول (الله أكبر) وتقرأ الحمد والسورة، وتركع.
- ٢ : ثم تقف من الركوع وتقرأ الحمد والسورة وتقنت وتركع.
- ٣ : ثم تقف وتقرأ الحمد والسورة وتركع.
- ٤ : ثم تقف وتقرأ الحمد والسورة وتقنت وتركع.

٥: ثم تقف وتقرأ الحمد والسورة وتركع. ثم تقف وتذهب للسجود،
وتسجد مرتين.

٦: ثم تقف للركعة الثانية، وتقرأ الحمد والسورة، وتقتت وتركع.

٧: ثم تقف وتقرأ الحمد والسورة وتركع.

٨: ثم تقف وتقرأ الحمد والسورة وتقتت وتركع.

٩: ثم تقف وتقرأ الحمد والسورة وتركع.

١٠: ثم تقف وتقرأ الحمد والسورة وتقتت وتركع.

ثم تقف وتذهب للسجود، وتسجد مرتين، وتتشهد وتسلم.

♦ والحاصل:

إن هذه الصلاة ركعتان، كل ركعة خمسة ركوعات، وخمس سور
الحمد، وخمس سور أخرى.

وفي الركعة الأولى: قنوتان، وفي الركعة الثانية ثلاثة قنوتات، ولكل
ركعة سجدتان، وللصلاة تشهد وتسليم.

وهناك طريقة أخرى لصلاة الآيات مذكورة في الرسالة العملية.

* * *

هذا آخر ما أردنا إيراده هنا، والحمد لله رب العالمين.

كربلاء المقدسة

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

— ١٣٨٦ هـ —

الفهرس

٣	التقليد
٤	النجاسات
٥	موجبات الغسل
٥	كيفية الغسل
٧	الوضوء
١٠	مبطلات الوضوء
١١	وضوء الجبيرة
١١	التيمم
١٤	الصلوات اليومية \ أوقات الصلاة \ شرائط الصلاة
١٥	مبطلات الصلاة
١٦	الأذان \ الإقامة
١٦	صلاة الصبح
١٨	الركوع \ السجدة
٢١	التشهد والسلام
٢٢	التعقيبات والمستحبات
٢٣	مسائل في المستحبات
٢٤	صلاة الظهر
٢٦	صلاة العصر
٢٧	صلاة المغرب
٢٨	صلاة العشاء
٢٩	صلاة المسافر
٢٩	صلاة الجماعة
٣٠	النوافل اليومية
٣٠	صلاة الآيات
٣٢	الفهرس